



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الملك خالد
كلية التربية للبنات بأبها
قسم التربية وعلم النفس

مدى توافر مكونات الانتماء الوطني في مقرر التاريخ للصف الثالث متوسط

إعداد الطالبة:
زينه بنت معاذة سعد العمري

إشراف الدكتور:
فؤزي صالح بنجر
أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد بجامعة أم القرى

مطلوب تكميلي للحصول على درجة الماجستير في التربية تخصص مناهج وطرق تدريس التاريخ
١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م

ملخص الدراسة

العنوان : (مدى توافر مكونات الانتماء الوطني في مقرر التاريخ للصف الثالث المتوسط) .

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى توافر مكونات الانتماء الوطني في مقرر التاريخ للصف الثالث المتوسط.

ولقد تحدّدت مشكلة الدراسية في السؤال الرئيس التالي :

- ما مدى توافر مكونات الانتماء الوطني في مقرر التاريخ للصف الثالث المتوسط ؟ ثم تفرعت منه الأسئلة التالية :

١ - ما مكونات الانتماء الوطني الواجب توافرها في مقرر التاريخ للصف الثالث المتوسط ؟

٢ - ما النصوص المقترحة لتضمين مكونات الانتماء الوطني في مقرر التاريخ للصف الثالث المتوسط ؟

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة، وصممت قائمة لهذا الغرض مكونه من ثلاثة مكونات

رئيسية ، هي المكونات المعرفية والمكونات المهارية والمكونات الوجدانية، ويندرج تحتها ٣٥ مكوناً فرعياً، مع إعداد

تصور مقترن في ضوء قائمة مكونات الانتماء الوطني .

أهم نتائج الدراسة :-

أسفرت عملية تحليل المحتوى عن أن عدد الفقرات الكلية للكتاب حوالي (١٢٦) فقرة ، عدد الفقرات التي توافر فيها مكونات الانتماء الوطني (٤٥) فقرة من توافر المكونات الوجدانية، وبلغت نسبة توافر مكونات الانتماء الوطني لمقرر التاريخ للصف الثالث المتوسط (٥٣%) تقريباً. وتعد هذه النسبة قليلة وغير كافية بالنسبة لمقرر التاريخ للصف الثالث المتوسط لتعزيز الانتماء الوطني لطلاب المملكة العربية السعودية في هذه المرحلة، وبالتالي وجود قصور في توافر مكونات الانتماء الوطني في مقرر التاريخ للصف الثالث المتوسط ؛ إذ تعد هذه السنة نهاية المرحلة المتوسطة وبداية إعداد الطالبة للمرحلة الثانوية وهي مرحلة لها أهميتها واعتبارها لدى طلاب وطالبات نهاية مراحل التعليم العام قبل التعليم الجامعي.

وببناء على نتائج الدراسة أوصت الباحثة بعدد من التوصيات من أهمها :

١- الاهتمام بصياغة أهداف مقرر التاريخ للصف الثالث المتوسط لتتضمن مكونات الانتماء الوطني التي قدمتها الدراسة بصورة واضحة ومتوازنة الأمر تقضي بعدم الاهتمام بمكون دون آخر .

٢- الاهتمام بصياغة أهداف توضح دور الفرد في المجتمع في حالة التعرض لأي خطر يهدد انتماءه الوطني، وكذا ضرورة صياغة أهداف توضح دور المجتمع تجاه أفراده وهو الأمر الذي يعزز من قيم الانتماء الوطني لدى أبنائه ، وهذا ما ينبغي أن تتركز عليه الأهداف في المستقبل.

٣- مراعاة التوازن بين مكونات الانتماء الوطني في محتوى مقرر التاريخ للصف الثالث المتوسط ؛ فقد كشفت الدراسة الحالية عن ضعف في وجود بعض المكونات وان هناك مكونات غير موجودة أصلاً، وهذا يؤكّد على ضرورة توزيع نسبي لمكونات المنهج جميعها .

٤- ضرورة تأكيد المحتوى على تعاون المؤسسات القائمة في المجتمع كافة من أجل تعزيز ودعم الانتماء الوطني لدى طلبة المرحلة المتوسطة .

Summary of the Study

The Present Study aims at identifying to what extent elements of national belongingness are available in the history course which are being taught to third grade preparatory School pupils.

Questions of the study are determined in the following main question :

What is the extent of the availability of the elements of national belongingness in the history course which are being taught to third grade preparatory school pupils ?

The Following Questions branch out from the main question:

- (1) What are the elements of national belongingness necessary to be available in the history course taught for third preparatory school pupils.
- (2) What is the extent of the availability of the elements of national belongingness in the history course for third grade preparatory school pupils .
- (3) The suggested conceptualization to evaluate elements of the national belongingness in history course taught to third grade preparatory school pupils .

The researcher used the analytical descriptive curriculum in this study and designed questionnaires for this purpose .

The most important results of this study after the statistical treatment , the proportion of the elements of national belongingness in the history course – Taught to third grade preparatory almost reached (35%).

Of the paragraphs and this percentage is less than the average .

The results also showed the variety of the paragraphs percentage which has relationship to the elements of the national belongingness from one element to another consequently , there is a shortage in the availability of the elements of national belongingness in the history course taught to this grade preparatory school pupils .

Based upon the results of the study , the researcher recommended the following :

- (1) Giving greater importance to form the objectives where they should involve all the elements of national belongingness which the study showed clearly and in a balanced way and this, in turn leads not to give importance to one element rather than another .
- (2) Giving importance to form objectives which clarify the role of the individual in society in case of meeting any danger which threatens his national belongingness. In addition, the necessity of forming objectives that clarify the role of the society toward its individuals and this, in turn , reinforces the values of national belongingness its sons have and this is what the objectives should emphasize upon in the future .
- (3) The conflicts of balance among elements of national belongingness where the present study indicated the weakness of some elements and there are elements that don't completely exist in the content . this emphasizes the necessity of the proportional distribution to all elements in the history course in preparatory stage .
- (4) The content should evaluate some topics which clarify the development of the concept of national belongingness , its elements and how it affects individual's loyalty to his nation .

The necessity that the content should emphasize open the co-operation among learners and all the institutions concerned with the society in order to reinforce and expand national belongingness of all individuals even if they are different in races and ages.

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضع
أ	ملخص الدراسة (باللغة العربية)
ب	ملخص الدراسة (باللغة الإنجليزية)
ج	شكر وتقدير
د	فهرس المحتويات
ز	فهرس الجداول
ح	فهرس الملاحق

الفصل الأول : مشكلة الدراسة

٢	المقدمة
٥	الإحساس بالمشكلة .
٧	أسئلة الدراسة .
٧	أهداف الدراسة
٨	أهمية الدراسة .
٨	حدود الدراسة .
٩	مصطلحات الدراسة .

الفصل الثاني : الإطار النظري والدراسات السابقة

١١	أولاً: الانتماء ومفهومه.
١١	١ - مفهوم الانتماء
١٤	٢ - مفهوم الانتماء في اللغة العربية
١٤	٣ - مفهوم الانتماء في الاصطلاح
١٦	٤ - مفهوم الانتماء الوطني
١٨	٥ - مفهوم الانتماء في الإسلام

الصفحة	الموضوع
٢٣	ثانياً : منهج التاريخ ومكونات الانتماء
٢٣	١— دور مادة التاريخ في تنمية الانتماء
٢٥	٢— علاقة الانتماء بالمفاهيم الأخرى
٢٩	ثالثاً : طرائق تعزيز وتنمية الانتماء من خلال مقرر التاريخ للصف الثالث المتوسط.
٢٩	١ — دور المدرسة في تنمية الانتماء الوطني.
٣٢	٢ — دور المعلمة في تفعيل ودعم الانتماء الوطني.
٣٦	٣ — مدخل الحوار.
٤١	٤ — المدخل القصصي .
٤٦	٥ — إستراتيجية حل المشكلات.
٤٩	٦ — طريقة تمثيل الأدوار.
٥١	٧ — مدخل الأحداث الجارية .
٥٤	٨ — المدخل الوثائقي
٥٦	رابعاً: الصعوبات التي تواجه تعزيز الانتماء الوطني لدى طالبات الصف الثالث المتوسط :
٥٦	١ — أهم الحاجات النفسية والاجتماعية الالازمة لطالبات المرحلة المتوسطة.
٥٩	٢ — طبيعة التاريخ كمادة دراسية .
٦١	٣ — الصعوبات المتعلقة بمقرر التاريخ .
٦٤	٤ — الصعوبات المتعلقة بالمعلمات.
٦٩	٥ — الصعوبات المتعلقة بالطالبات.
٧٣	الدراسات السابقة.
٨٦	التعليق على الدراسات السابقة

الصفحة	الموضوع
الفصل الثالث : إجراءات الدراسة	
٩٠	أولاً : منهج الدراسة .
٩١	ثانياً : إجراءات الدراسة .
٩٠	١-إعداد الاستبانة .
٩٤	٢-تحليل المحتوى .
٩٥	ثالثاً : الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل نتائج الدراسة .
الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها	
١٠٢	أولاً : الإجابة على تساؤلات الدراسة .
١٠٨	ثانياً : إعداد تصور مقتضي لتضمين مكونات الانتماء الوطني بعمر التاريخ للصف الثالث المتوسط .
الفصل الخامس : ملخص الدراسة والتوصيات المقترنات	
١٥٢	١-ملخص الدراسة .
١٥٦	٢-توصيات الدراسة .
١٥٨	٣-مقترنات الدراسة .
١٦٠	قائمة المراجع:
١٦١	١ - المراجع العربية .
١٧٢	٢ - المراجع الأجنبية .
١٧٤	٣ - قائمة الملاحق .

ويتناول هذا الفصل المقدمة والإحساس بمشكلة الدراسة وأسئللة الدراسة وأهدافها وأهميتها وحدودها ومصطلحاتها.

مقدمة :

إن الأحداث المتلاحقة التي تمر بالعالم، والتطورات السريعة التي تجتاحه، والمتغيرات التي أصبحت أكبر من قدرة الأفراد على ملاحظتها واستيعابها أحدثت قدرًا كبيرًا من تشوش الأفكار واحتلاط الرؤى، وتسببت في ضياع الطريق الصحيح من بين أقدام الكثيرين الذين أصبحوا في هذا العالم الذي يعج بالفوضى الفكرية والدينية والأخلاقية غير قادرين على أن يميزوا بين الخطا والصواب ، وبين الخير والشر ، وبين طريق الهدایة وطريق الملاك.

وفي خضم الانبهار الذي تولد من الزخم الذي أحدثه التطور التقني والمعرفي، والتأثيرات الكبرى التي أحدثتها التواصل بين الحضارات بسبب تطور الاتصالات، ونظرًا لأن العالم قد أصبح أقرب إلى المدينة الصغيرة منه إلى الكون الكبير، فقد بدأ البعض يفقد ثقته بنفسه وخصوصيته ، بل وبدأ ينظر إلى الآخرين بشكل أقرب إلى الدونية منه إلى الثقة بالنفس.

(الحسان، ١٤٦٠هـ، ٧).

وفي عالم كهذا تحفه المخاطر أصبح لزاماً على المؤسسات التربوية أن تتعاون فيما بينها بشكل متكامل للعمل على مواجهة تحديات العصر. ومن أهم هذه المؤسسات التربوية التي يعول عليها كثيراً المدرسة التي "تمثل بنية اجتماعية ووسيطاً ثقافياً له تقاليد وأهدافه وفلسفته وقوانينه التي وضعت لتنماشى وتفق مع ثقافة وأهداف وفلسفة المجتمع الكبير التي هي جزء منه، تتفاعل فيه ومعه، وتأثر فيه وتأثر به، بهدف تحقيق أهدافه السياسية والاجتماعية والاقتصادية" (الحبيب، ١٤٢٦، ٢٠٠هـ) وبث قيمه التي يسعى لغرسها في نفوس الناشئة خصوصاً في المرحلة المتوسطة؛ لأن أهمية هذه المرحلة، ولما لها من خطورة في حياة الطلاب وتأثيرها فيما بعد على المجتمع. ومن أهم هذه القيم التي تسعى المدرسة إلى تعزيزها تربية المواطنة والتي تعتبر "أساساً من أسس بناء المجتمع. والمواطنة في المجتمع المسلم تنطلق من احترام المبادئ الإسلامية والقيم الاجتماعية، وحرية التفكير وحرية الرأي والتعبير، وهدف في

الوقت نفسه إلى تكين المواطنين من فهم أنفسهم وببلادهم والعالم الذي يعيشون فيه، وفهم ثقافتهم واحترام ثقافات الآخرين.

إن الإحساس بالانتماء إلى الدين والوطن ، يضفي على نفس الفرد الاطمئنان والاستقرار وإن فقدان هذا الإحساس يؤثر على الواقع السياسي والاجتماعي والثقافي في الوطن" (الحامد، ١٤٢٦هـ، ٢٢٦).

ولما للوطن من أهمية ومكانة في نفوسنا جميعاً مؤيداً بما جاء به المولى عز وجل فقال:

﴿أُوذنَ لِلَّذِينَ يُقْتَلُونَ بِإِنَّهُمْ ظَلَمُواٰ وَلَنَّ اللَّهُ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ ﴾٣٦﴾ أَلَّا إِنَّمَا أُخْرِجُوهُم مِّن دِيْرِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَن يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ﴾ (سورة الحج: ٣٩ - ٤٠). فجاءت كلمة ديار بمعنى الوطن.

ولا تقل السنة النبوية الظاهرة شأنها في ذكر الوطن، وسرد الأحاديث ذات العلاقة بحب الوطن والانتماء إليه؛ فعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ عن مكة: (ما أطيبك من بلد، وما أحبك إلى ولو لا أن قومي أخرجوني منك ما سكنت غيرك) (الألباني، ١٤٠٨هـ، ٢٥٠).

وإذا كان للأوطان مكانتها ومتزالتها، فكيف بنا ونحن نتحدث عن المملكة العربية السعودية التي شرفها الله - سبحانه وتعالى - بخدمة ورعاية الحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة، كما من الله علينا بما اشتغلت عليه أرضها من الخيرات.

وحتى تحقق رسالتها السامية، لابد لنا من إبراز الدور المهم الذي يحتله تراثنا الوطني والإسلامي في عقول شبابنا، وصيانة عقوفهم من آثار الغزو الفكري الدخيل وإراسء ركائز الدين الإسلامي الحنيف، من خلال تعزيز أساليب المواطنة ولن يتحقق ذلك إلا عن طريق التربية؛ فهي تعد " وسيلة المجتمع في تحقيق هذا الغرض، عن طريق الحفاظ على تراثه الثقافي ونقله إلى أبنائه. وعن طريق التربية يكتسب المتعلمون القيم السائدة في المجتمع وأساليب التفكير الناقد التي تمكنهم من رفض الاتجاهات والقيم وأنماط السلوك غير المقبولة من مجتمعنا" (محمد، ٢٠٠٠م، ٢)

ولتربية وسائلها في تحقيق ذلك ومنها المناهج والتي يتمثل دورها في أن : (إبراهيم ٦٦١ - ٦٥٨م، ٢٠٠٠)،

١- " توضح إسهامات رواد الفكر في تتبع قضية الانتماء كقضية لها جذورها التاريخية .